

وهو معكم انما التمس لانه تقاهر وجودها الحق الذي هو موجود  
به عندنا كما ان كل شيء موجود به عند نفسه لان نفسه بالوجود  
الحق عدم صرف فمن خرج عن وجوده انما خرج في نفس  
الامر على دعوي وجود الحق فقال له لاعتى وجوده مستفاد  
له من وجود الحق نفس لانه تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن  
له كفرا احد ولا عن وجوده خرج من العدم لانه من الخلال  
ان يخرج الصفو من صفه والقدرة لا تقف على ما المحال  
الذاتي وقد استوفينا هذه المعنى في كتاب الوجود الحق بالاسماء  
**مثنى من مناجاة معاني نباهة** **معاني مناجاة معاني قديمة**  
مثنى اي هي مثنى يعني ان المعاني المذكورة معاني الاسماء  
والصفات كقائمة عن جميع الاكوان والمثاني جمع هي مثنى  
يعني اثنين اثنين فالحق في الصحاح يقال مثنى مثنى  
اي اثنين اثنين والمثنى من القرآن ما كان اول من الملائكة  
وسمى قانتة الكتاب مثنى لانها تتنق في كل ركعة  
ويسمى جميع القرآن مثنى ايضا لقراءة آية الرحمة بآية  
العداب انتهى وذكرنا غير ذلك ايضا في التسمية وهذا  
جميع الاكوان مثنى لانها مظاهر الكلمات الالهية والاب  
التمانية فالله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين وقال  
وخلقناكم ازواجا واصاف ذلك الى قوله مناجاة  
مصدر مناجاة مناجاة ونجاة مسارة واتجاه تحضبه  
مناجاة والنجوى السر كذا في القاموس يعني ان  
الاكوان جميعها مناجاة ومسارة بينه تعالى وبين العالمين  
به سبحانه من انبيائه واوليائه متكررة ذلك لهم من عن

وجل

وجل فيستفيد صوت العلوم الالهية والحقايق الربانية  
من مسامحة ذلك وقدمه عنه تعالى كما قلنا اشار الى ذلك في قوله تعالى  
ليل العياكل وجابها عدايقا طيرة والبرق يلعب لمن يظن الخاطيء  
ولجب مضاه ظاهر عن حقاظه من يفهمه فاذوا الاكوان القاطن  
وقوله معاني جمع معني وهو ما يعني باللفظ اي يتبصر  
فان طولها هو الاكوان من حيث ما يظهر للعقل والحس القاطن  
وكلمات جمع مركبات ان تحققت بذلك ورواها الاكوان  
من حيث الظاهر وعيوب الايمان معاني لطائف في مودود  
المجليات الكتابية صادرة عن حضرة الامام والسماء والسموات  
الالهية القائمة بالذات الربانية وتلك المعاني مضافة  
الي قوله نباهة قال في الصحاح فيه الرجل بالتم سرف  
واشتغرت نباهة فهو نبهه ونابه وهو خلاف الخاطيء  
ونبهته انار عينه من الخيال يعني تلك المعاني ترفع  
مقام الحضرة الاسماوية والمعاني وتكشف عن سرها  
وكالها في بصائر الماوقين المحققين وقوله معاني بالعين  
المجتمعة جمع معني قال في الصحاح المعني واحدا المعاني وهي  
المواضع التي كان فيها اهلها احاطية عن الاكوان التي  
كانت في عصر العارفين بصيرتها اغيار مستقلة هو  
فانكشفت لها انها تخليقات الحق تعالى وتصوره التي  
قال سبحانه كل يوم هو اثنان فكانت منازلة خلقت  
من اهلها وانحدوا منها فتنبيها الله لاسمها والمخاوها  
كما قال الشيخ الاكبر قدس سره في قوله تعالى  
قف بال طول الدارسات بلعلم وانذب اجبتا بذاك الباقع

Copyrighted material